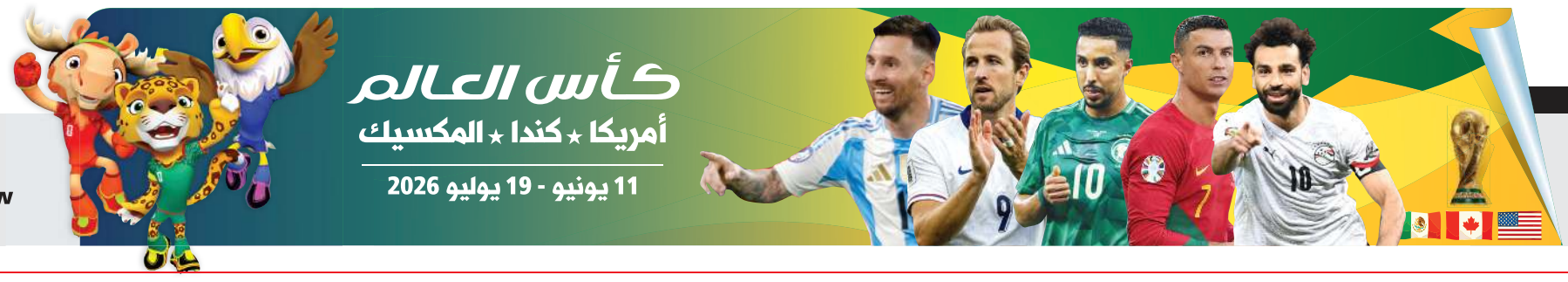

السويـد في اختبـار فرنسـي صعـب

تسعى فرنسا، وصيفة 2022 في قطر وبطلة نسخة 2018 في روسيا، إلى مواصلة بدايتها المثالية عندما تلتقي السويد ثالثة المجموعة السادسة صباح الأربعاء، في نيوجيرسي.

وأظهرت فرنسا، الطامحة إلى اللقب الثالث في تاريخها، نواياها بتسجيل 10 أهداف خلال 3 انتصارات في دور المجموعات، وهو أعلى مجموع بالتساوي مع منتخب آخر، منها أربعة أهداف في مرمى النرويج التي خاضت المباراة بتشكيلة معدلة في اللقاء الأخير (4ـ1).

ومكنت هذه النتائج «الديوك» من تحقيق مسار مثالي في دور المجموعات للمرة الأولى منذ تتويجهم على أرضهم عام 1998، وهو مؤشر قوي يعزز مكانتهم كمرشحين لإحراز اللقب في منتصف يوليو. كما أن تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل في مبارياتهم الأربع الأخيرة في كأس العالم يبرز القوة الهجومية للتشكيلة الفرنسية بقيادة هدافيها القائد كيليان مبابي وعثمان ديمبيلي برصيد 4 أهداف لكل لاعب.

وإذا نجحت في أن تصبح أول منتخب يحقق هذا الإنجاز في 5 مباريات متتالية، فإن تحقيق ذلك سيقودها تلقائيا إلى تحطيم رقم قياسي آخر وهو 7 انتصارات متتالية في كأس العالم أمام منتخبات أوروبية.

ورغم تأهلها ضمن أفضل المنتخبات التي احتلت المركز الثالث فقط، فقد حطمت السويد بقيادة مدربها الإنجليزي غراهام بوتر رقمها الوطني بتسجيل 7 أهداف في دور مجموعات مونديال (فوز وتعادل وخسارة). ولا يزال أمامها طريق طويل لمعادلة الـ 15 هدفا التي سجلتها في نسخة 1994، وهي آخر مرة استضافت فيها الولايات المتحدة البطولة، حين أنهت السويد النهائيات في المركز الثالث.

وتتفوق فرنسا في 23 مواجهة أمام السويد (12 فوزا و5 تعادلات و6 هزائم)، لكن المواجهتين الوحيدتين في البطولات الكبرى انتهتا بالتعادل (1ـ1) عام 1992، وفوز السويد (2ـ0) في 2012، وكلتاهما في كأس أوروبا.

وفازت فرنسا على السنغال افتتاحا (3ـ1) ثم العراق (3ـ0) قبل أن تجهز على النرويج (4ـ1)، فيما فازت السويد افتتاحا أمام تونس (5ـ1) قبل أن خسرت بالنتيجة عينها من هولندا ثم تتعادل مع اليابان (1ـ1).

هذا، وقد شهد معسكر المنتخب الفرنسي عودة المدرب ديدييه ديشان السبت الماضي، وذلك بعد مغادرته بسبب وفاة والدته، حيث تولى مساعده غي ستيفان قيادة فرنسا في اللقاء الأخير بدور المجموعات أمام النرويج.

في غضون ذلك، أظهر مهاجم السويد فيكتور جيوكيريس ثقته الكبيرة في فريقه، مؤكدا أن المنتخب يمتلك القدرة على تجاوز عقبة أحد أبرز المرشحين للتتويج باللقب، ورافضا الاعتراف بفارق الترشيحات أو الاستسلام مبكرا أمام كتيبة المدرب ديشان.

ويعول المنتخب الإسكندنافي على قوته الهجومية الكبيرة بقيادة الثلاثي جيوكيريس وألكسندر إيزاك وأنتوني إيلانغا، من أجل صناعة واحدة من أكبر مفاجآت البطولة، رغم التوقعات التي تصب في مصلحة المنتخب الفرنسي.

ويقود المباراة الحكم الهولندي داني ماكيلي يساعده مواطناه هيسيل ستيجترا وجان دي فريز كحكمين مساعدين، فيما عين تروي بينسو حكما رابعا، وبروك مايو حكما احتياطيا.

المكسيك
بعاملي الأرض والجمهور لعبـور الإكـوادور

تسعى المكسيك، إحدى الدول الثلاث المستضيفة لمونديال 2026، والدولة الوحيدة التي استضافت المونديال 3 مرات، إلى مواصلة بدايتها المثالية عندما تلاقي الإكوادور في العاصمة مكسيكو فجر الاربعاء في دور الـ 32. وحققت المكسيك العلامة الكاملة في المجموعة الأولى وتأمل في الاستمرار في استغلال عاملي الأرض والجمهور كي تكرر على الأقل إنجازها على أرضها في عامي 1970 و1986 عندما بلغت ربع النهائي، كما تأمل بقيادة مدربها خافيير أغيري اللحاق بشريكتها في الاستضافة كندا التي تغلبت على جنوب إفريقيا 1ـ0 الأحد في لوس أنجيليس وباتت أول المتأهلين إلى ثمن النهائي في إنجاز غير مسبوق لها. وقد نجح أغيري في قيادة المكسيك لهذا الدور باقتدار، حيث فاز بجميع مبارياته دون أن يستقبل هدفا محققا سلسلة من 6 انتصارات متتالية في مختلف البطولات، ومن المرجح أن يقوم بإشراك النجم الموهوب جيلبرتو مورا البالغ من العمر 17 عاما، الذي صنع التاريخ ضد تشيكيا كأصغر لاعب مكسيكي يبدأ مباراة في كأس العالم على الإطلاق. ولكن المهمة لن تكون سهلة أمام منتخب الإكوادور الذي يدخل بمعنويات عالية عقب فوزه على «الماكينات» الألمانية أحد المنتخبات المرشحة للقب، في الجولة الثالثة الأخيرة (2ـ1) ما خوله حجز بطاقته إلى دور الـ 32 بعدما كان مهددا بالإقصاء. وقال مدربه الأرجنتيني سيباستيان بيكاسيسي عقب التأهل: «أهمية هذا الإنجاز ليست بالنسبة لي، بل للناس. لقد منح اللاعبون سعادة كبيرة للجماهير. علينا أن نستمتع بذلك ونحتفل». أما مسجل هدف الفوز غونسالو بلاتا، فقال: «الآن سندخل الدور التالي برغبة أكبر في تحقيق المجد».

الإكوادور فشلت في التسجيل في أول مباراتين كما عادت من التأخر (0ـ1) لتصعق ألمانيا ولتتأهل كرابع أفضل صاحب مركز ثالث، وقد أنهى ذلك الفوز سلسلة خالية من 9 مباريات دون انتصار أمام المنتخبات الأوروبية، لتكون المرة الثانية في تاريخها التي تعبر فيها إلى ما بعد دور المجموعات. وقد انتهت مباراة الإقصاء الوحيدة السابقة للإكوادور في كأس العالم بالهزيمة (0ـ1) أمام إنجلترا في 2006.

«أفيال» ساحل العاج تتحدى هالاند والنرويج

تستعد ساحل العاج، حديثة العهد في الأدوار الإقصائية بالمونديال، لمواجهة صعبة للغاية في أرلينغتون بولاية تكساس مساء اليوم الثلاثاء، وذلك عندما تلتقي المنتخب النرويجي الذي يدخل المباراة وهو في حالة بدنية جيدة بعدما أراح معظم لاعبيه الأساسيين في الخسارة أمام فرنسا بختام دور المجموعات.

وتأهلت ساحل العاج بحلولها ثانية في مجموعة خامسة قوية، حيث حرمت من الصدارة فقط بسبب نتيجة المواجهة المباشرة أمام ألمانيا التي خسرت منها بصعوبة 1ـ2، بعدما تقدمت بهدف حتى منتصف الشوط الثاني.

وكان الفوزان من دون استقبال أهداف ضد الإكوادور وكوراساو كافيين لدفع المنتخب إلى الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخه، وفي حال تحقيق الفوز اليوم، سيعادل رصيده من الانتصارات في مشاركاته الثلاث السابقة مجتمعة. ولا يصب التاريخ في صالحه، إذ لم يسبق قبل هذه البطولة سوى لمنتخبين أفريقيين أن فازا بأول مباراة لهما في الأدوار الإقصائية بالنهائيات، واحتاج كلاهما إلى وقت إضافي، لكن منتخب «الفيلة» قد يبقى على آماله في حسم المواجهة خلال 90 دقيقة بعدما فاز في 6 من آخر 7 مباريات دولية له (تعادل واحد).

أما النرويج، فتخلت فعليا عن آمالها في إنهاء دور المجموعات في صدارة المجموعة التاسعة خلال الجولة الثالثة، عندما أجرت 10 تغييرات على تشكيلتها الأساسية في مواجهة فرنسا.

ووصف المدرب ستوله سولباكن الذي يعول على الهداف «القتاك» إرلينغ هالاند، هذا القرار بأنه «واضح»، في ظل ضمان التأهل. ورغم الخسارة الثقيلة أمام فرنسا 1ـ4، فمن المفترض أن يساعد الانتصاران السابقان على السنغال والعراق التشكيلة الأساسية على استعادة إيقاعها في هذه المواجهة.

وأحرز هالاند، الذي يعتبر بمثابة قوة ضاربة في صفوف النرويج، 4 أهداف في مباراتين ومن المقرر أن يقود التشكيلة الأساسية مع لاعب الوسط المتألق القائد أوديغارد والمهاجم الآخر سورلوث.